ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

ملخص البحث باللغة العربية

تعد اللغة الفارسية من اللغات ذات الطبيعة الخاصة، إذ إن تاريخ هذه اللغة يكشف تعرضها لكثيرٍ من عوامل التغير والتطور عبر القرون الطويلة التي عاشتها منذ فجر البشرية وحتى يومنا هذا، وقد نمت وازدهرت هذه اللغة تحت ظل الإسلام، وظهرت في صورتها الأخيرة هذه بعد أن امتزجت بالعربية، ودخل فيها الكثير من الألفاظ والمعاني العربية، وتعتبر اللغة الفارسية إحدى اللغات الآرية؛ لذا فهي تختلف من حيث الأصل عن اللغة العربية التي هي فرع من فروع اللغات السامية، إلا أن اللغة العربية أثرت تأثيرا قويًا واضحًا في اللغة الفارسية حتى أصبح التشابه بينهما كبيرًا؛ فقد اعتمدت اللغة الفارسية على اللغة العربية في كثير من مقوّماتها، كالأبجدية الفارسية التي تشبه إلى حد كبير أبجدية اللغة العربية، واستقاء كثير من المصطلحات العربية وإدخالها في قاموس اللغة الفارسية، وأيضًا النحو الفارسي الذي يشبه في بعض قواعده قواعد اللغة العربية، غير أن هناك بعض ما يميز النحو الفارسي عن النحو العربي، خاصةً في تركيب الجملة وأنماطها وتحليلها، فكما هو معروف أن كل لغة لها نظام نحوي يختلف عن اللغات الأخرى، وكما هو معلوم أيضًا ما تحتله الجملة من مكانة في أي لغة من اللغات لما تقوم به من تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع؛ فإدراكًا لهذه الأهمية جاءت فكرة البحث التي عوّلت على دراسة الجملة الفارسية لدى كاتب من أشهر كتّاب إيران، واتخذت من كتابه المعروف: (كتاب الرحلة) أساسًا لدراسة الجملة وتحليل أنماطها عنده، فقام البحث بالتعريف بأنماط الجملة الثلاثة لدى المؤلف (البسيطة – الموسعة – المركبة)، واستخراج نماذج لكل نمط من هذه الأنماط الثلاثة وتحليلها وفقًا للقواعد التركيبية، كما كان لفكرة الإحصاء للظواهر التركيبية في كتاب المؤلف دور في تحديد الشائع من غير الشائع فيما يخص الأنماط التركيبية الفارسية، أيضا كان تسليط الضوء على فكرة الاقتراض اللفظي بين العربية والفارسية من النقاط الأساسية التي قامت الباحثة بالتركيز عليها؛ لإظهار مدى التواصل بين شعبين من المفترض أن لغة كل منهما تختلف في الأصل عن الآخر، ومع ذلك حدث بينهما تواصل بحكم الجوار، وظهر ذلك التواصل جلياً من خلال الاقتراض اللفظي بين اللغتين، فأبرزت الباحثة مدى تأثير العربية على اللغة الفارسية، وأيضاً على لغة المؤلف التي تأثرت باللغة العربية؛ ظهر ذلك واضحاً من خلال

استعماله لكثير من المفردات العربية.

بالإضافة لما سبق كانت ترجمة كتاب المؤلف ركنٌ من الأركان الأساسية التي قام عليها البحث، إلى جانب خضوع هذا المتن لدراسة فنية تناولتُ فيها الحديث عن الكاتب وعصره وبيئته وأهم الملامح التي ميزت العصر القاجاري الذي ينتمي إليه الكاتب، وكيف لعبت هذه الملامح دورًا في تكوين شخصية الكاتب الأدبية والفنية، وأيضًا جاء الحديث عن لغة الكاتب وأبرز سماتها، والتصوير الفني (الخيال)، والموسيقى، والوصف لكل من الشخصيات والزمان والمكان، والتناص باعتبارهم أحد عناصر الدراسة الفنية.

وقد اشتمل البحث على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، كما يلي:

- **المقدمة:** تشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهج الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث، وأهم الصعوبات التي واجهت الباحثة، ومنهج الترجمة.
- **الباب الأول: الترجمة.**
- **الباب الثاني: الدراسة الفنية، وتشمل:**
- الفصل الأول: الكاتب وعصره.
- الفصل الثاني: دراسة في الشكل والمضمون.
- **الباب الثالث: الدراسة اللغوية، وتشمل:**
- الفصل الأول: الجملة الأساسية.
- الفصل الثاني: الجملة الموسعة.
- الفصل الثالث: الجملة المركبة.
- الفصل الرابع: الألفاظ المُقْتَرَضة من العربية دراسة: (صوتية– دلالية).
- **الخاتمة:** وبها أهم نتائج البحث.
- **المصادر والمراجع.**
- **الملخص بالعربية.**
- **Abstract**

وقد ارتضى البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الجملة لدى المؤلف، حيث يقوم بترجمة كتاب (سفر نامه) لمحمد حسين حسيني المؤلف، به كوشش: مسعود گلزاري (١٣٠٢ – ١٣٠٣هـ.ق.)، والذي بلغ عدد صفحاته (٣٢٢) صفحة، ثم دراسته دراسة فنية متخذًا من وصف الشخصيات والزمان والمكان، وتطبيق مفهوم التناص أساسين في هذه الدراسة الفنية، ثم تناولها بالدراسة والتحليل وذلك من خلال الظواهر التركيبية في لغة المؤلف النثرية، وقدم البحث إحصاء للظواهر اللغوية والتركيبية في جمل المؤلف؛ وذلك لتحديد الظواهر التركيبية الشائعة من غيرها في لغته، كما أرَّخ البحث للفترة الزمنية التي عاش فيها الكاتب والتي تمثلت في العصر القاجاري متناولا الحديث عن الأوضاع (السياسية – الاجتماعية – الاقتصادية) في هذا العصر، وكيف أثرت هذه الأوضاع في نثره.